رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٩٧٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبة - الحلقة الثانية الآيات ١-٤

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية تسعة وسبعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة التوبة. اول حاجة انا بعتزر لكم على التأخير - 00:00:04

لان حصلت مشكلة في اللابتوب ومش راضي يفتح كان وبعدين الحمد لله يعني ربنا سترها وفتح قبل ما نبدأ اول حاجة يوجد تصحيح ان حد من الاخوة نبهني فعلا انا غلطت غلطة كبيرة في آآ تلاوة احدى ايات سورة الانفال - 00:00:26

انا قرأت الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. لأ هي قرأتها بمد آآ لا يوجد قراءة لها بمد الهمزة الاولى. المد الان خفف الله عنكم. ده بعض القراءات تمد الهمزة التانية لكن الاولى ما فيش فيها مد ابدا - 00:00:44

لما بنقول ان وقد عصيت. ده لانها اصلا سؤال ففيها همزتين. همزة آآ استفهام والهمزة الاصلية الان فبتقول ان وقد عصيت. ازن في سورة يونس. لكن آآ في سورة الانفال هي آآ آآ لا يوجد فيها آآ مد - 00:01:01

الايس توستين لا يوجد فيها مد طيب خلونا آآ نبدأ اه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نقرا سورة التوبة من اولها يلا اقرا معي سورة التوبة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:01:23

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم واعلموا انكم غير معجز الله وان الله مخزي الكافر اول حاجة واول سؤال بيجي فين البسملة؟ انت مش قايل لنا في بداية السورة لازم - 00:01:47

نبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم. ما بسملتش. لماذا لم تبسمل؟ يعني ليه ما قريتش البسملة صحيح مش فعلا في اول كل سورة لازم نبدأ بالبسملة ما عدا سورة التوبة ليه بقى ؟ فيه سببين. السبب الاول سيدنا علي بن ابي طالب - 00:02:29

كما يرى ان بسم الله الرحمن الرحيم امان لما فيها من الرحمن. الرحيم. ازا هذه البسملة بسملة فيها امان وسورة براءة هو قال كده براءة يعني سورة التوبة نزلت بالسيف - 00:02:47

ازا السورة هنفهم يعني ايه بعدين نزرع بالسيف. احنا هتشوفوا دلوقتي الصورة دي لها طبيعة خاصة جدا صورة تبدأ بتبرأ الله سبحانه وتعالى من المشركين. اول كلمة براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من - 00:03:06

براءة هنا يعني ربنا بيتبرأ ورسوله بيتبرأوا من المشركين. فهي تعتبر بمثابة اعلان حالة حرب فمن غير المناسب وانت بتعلن حالة الحرب انك تذكر اسم الله الرحمن والرحيم. زي بالزات واحد رايح يحارب ناس ويقول لهم السلام عليكم. سلام ايه ما فيش سلام. ما ينفعش تبدأ بالسلام مع ناس انت رايح تحاربهم - 00:03:25

نفس الكلام ايضا سيدنا عثمان بن عفان كان يرى وخلي بالك هو ده اللي جابه على المصحف. فحتى المصحف بتاعه اسمه المصحف العثماني. لانه آآ آآ آآ اللي جمعه سيدنا عثمان بن عفان - 00:03:48

فسئل انت ليه ما حطتش بسم الله الرحمن الرحيم في اول التوبة. فكان يرى ان التوبة والانفال سورة واحدة. وموضوع وهم واحد وهو الجهاد في سبيل في سبيل الله فلا داعي للفصل بينهما بالبسملة. كان يرى انها سورة واحدة - 00:04:03

وقال لك ربما عشان كده لم تذكر البسملة في التوبة. وردت بسملة يعني اشوف بقى لكن هناك بسملة زائدة في القرآن الكريم. فين؟ في سورة النمل. في سورة النمل. لما ملكة سبأ قالت - 00:04:23

انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم دي بسملة اخرى موجودة في سورة النمل يبقى احنا كده عندنا مية واربعتاشر بسملة. يعني دي من نكات العلماء طيب نرجع بقى للاية واحد سورة التوبة - 00:04:39

براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين هذه الصورة جزء منها نزل قبل الخروج الى غزوة تبوك وجزء اثناء غزوة تبوك وجزء بعد الرجوع من غزوة تبوك خلاص الصورة دي حول غزوة تبوك. جزء قبل جزء اسناء الغزوة. جزء بعد الغزوة - 00:04:56

اول تمانية وعشرين اية نزلوا كلهم بعد الرجوع من تبوك خلاص اخر ما نزل من السورة نزلوا بعد العودة من تبوك. وفيه شوية ايات برضو بعد الايه العودة من تبوك هتيجي في اخر السورة برضو - 00:05:22

اول تمانية وعشرين اية دول هم اخر ما نزل من السورة ولكن ربنا وضعهم للوحي وضعهم في اول السورة عند ترتيب القرآن بقى ايه في العارضة الاخيرة واول تمانية وعشرين اية دول احنا هندرسهم ياخدوا لهم اخدوا معنا مسلا ست سبع آآ آآ حلقات كده ولا حاجة - 00:05:39

هتشوف ان هم بمثابة اعلانات بتعلن اعلانات بتعلن اول حاجة اننا نفهم ان ما حدث هو ان المنافقين بعد تبوك اشاعوا ان ان المسلمين غلبوا في تبوك. وانسحبوا وهربوا وانها كانت غزوة فاشلة - 00:06:00

فهذا شجع بعض القبائل على خيانة العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم يعني بنو مدلج وبنو خزيمة آآ خانوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. ده في بعض الروايات يعني. فالمعلومات لما وصلت - 00:06:25

طبقا لاية الانفال. هم. اصبح من حق المؤمنين. يعني لما وصل المعلومات ان في قبائل نقضت العهد مع المسلمين وبدأت تعتدي على مسلمين وبدأت تعتدي على آآ على حلفاء للمسلمين - 00:06:45

اصبح طبقا لاية الانفال تمانية وخمسين اللي هي واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء ان الله لا يحب الخائنين. اصبح من حق المؤمنين انهم ينبذوا اليهم عهودهم - 00:07:02

لانه لن ننتزر حتى نتلقى الضربة الاولى. خلاص. جالنا اخبار ان القبائل دي ناوية تعتدي في نية للاعتداء يبقوا قام لم يعتدوا بعد ولكن عندنا مصادر قوية جدا مصادر استخباراتية وهتشوفوا اسناء - 00:07:20

اه دراسة اه وتدبرنا لسورة التوبة ان كان فيه شغل مخابرات عالي جدا من كل الاطراف يعني هتشوفوا في قصة في اخر السورة الثلاثة الذين خلفوا ان ملك الغساسنة مشراق لروم زي ما الناس بتقول. لكن ملك الغساسنة في الشام بيبعت لكعب بن ما لك في المدينة ويقول له عرفنا ان انت يعني صح - 00:07:38

قد جفاك اللي هو الرسول عليه الصلاة والسلام اصدر احكام آآ آآ مقاطعة تلاتة من الصحابة لتربيتهم يعني آآ عشان هم اخطأوا خطأ كبير. فارسل له واحد يقابله ويدي له جواب ويقول له انا عرفت ان انت ايه ان محمد سابك. الله! طب انت عرفت منين؟ ده انت في الشام - 00:08:05

على بعد آآ عشرين يوم على الاقل. يعني في شغل مخابرات في ناس موجودة احنا لما يوصلنا من من من اجهزة المخابرات بتاعتنا ان هناك من ينوي الاعتداء علينا مش هننتزر ربنا - 00:08:25

قال واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء. يعني انبذ اليهم الايه؟ العهد بتاعهم واخبرهم عشان تبقوا انتم الاتنين على سواء وفاهمين انكم في حالة حرب ما انتوش في حالة سلام - 00:08:41

احنا ما بنخونش عهود طيب النبي عليه الصلاة والسلام ارسل سيدنا علي بن ابي طالب ليعلنها في مكة وقت الحج لما كان سيدنا ابو بكر امير الحج سنة تسعة هجرية. خل بالك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يحج منذ هاجر - 00:08:55

من مكة الى ان فتح الله مكة عليه سنة تمانية هجريا. جه بعدها الحج اللي بعدها. هم. لما خلي بالك ان ليه اتفتحت مكة كان فيه صلح الحديبية والمفروض ان النبي ما كانش يفتح مكة ولكن اللي حصل ان المشركين نقضوا العهد اللي بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام في الحديبية - 00:09:16

واعتدوا على خزاعة اللي هم حلفاء النبي ومسلمين ايضا. فالمفروض الهدنة كان فيه هدنة عشر سنوات هم خانوا العهد فخرج النبي

عليه الصلاة والسلام ايه وفتح مكة اه لكن اول حج بعد الفتح بعد فتح مكة - 00:09:36
كان ما زال المشركين بيروحوا يحجوا وبيطوفوا عرايا بالبيت وبيقولوا الطلبية بتاعتهم بتاعة آآ لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الا شريكا هو لك. تملكه وما قال لك - 00:09:56
ويقولوا نحن غرابة عك عك عك دي قبيلة يمنية واحنا بيقولوا احنا الغراب احنا احنا الغرابة بتوعهم الناس الغريبين وايضا غرابة معنى الانسان الاسمر اوي بيسموه الغراب. طيب. المهم يعني عبادات شركية وكلام فارغ - 00:10:14
فالنبي عليه الصلاة والسلام قال لا احب ان احج في ايه في يعني في الوضع ده فارسل ابو بكر يبقى امير الحاج ماشي وارسل علي ابن ابي طالب على ناقته ناقة النبي - 00:10:31
العقباء معروف انها ناقة الرسول عليه الصلاة والسلام ليقرأ على الناس بداية سورة التوبة. اللي فيها اعلانات مهمة جدا للمشركين لان عادة العرب ان لو زعيم قوم هينبذ عهد او هيعلن انتهاء - 00:10:46
آآ عقد معين مع ناس لازم يا بنفسه يقول الكلام ده لان ده كلام خطير هيترتب عليه حروب. يا اما حد من اولاده النبي عليه الصلاة والسلام ليس له اولاد فارسل اقرب واحد له في اسرته اللي هو ابن عمه وجوز بنته سيدنا علي ابن ابي طالب فارسله على الناقة بتاعته - 00:11:06
ليعلن نبذ العهود معهم تمام ليه احنا ما عندناش الكلام ده احنا يعني المفروض النبي كان يوكل اي حد يقوله ولكن العرب ده كانت عادتهم فالنبي عليه الصلاة والسلام مش عايز يسيب لهم اي فرصة يتحججوا بها - 00:11:26
ان يقولوا ما كناش عارفين ان احنا في حالة حرب. احنا لقينا ابو بكر اللي بيقول وابو بكر مش قريبة. لا لا خلاص خلاص. عمل اللي هم واخدين عليه من الناحية الثقافية - 00:11:43
طبقا لثقافة العرب عمل اللي هم بيؤمنوا به. ما فيش مشاكل. ما دام ده ده لا يتعارض مع الاسلام. فارسل سيدنا علي بن ابي طالب وقرأ تحت امارة ابو بكر الصديق للحج رضي الله عنهما - 00:11:53
المهم اعلن سيدنا علي يوم الوقوف بعرفة والمشهد كله فيه حجاج الحجاج دول مسلمين ومشركين ايضا. المشركين كانوا بيحجوا عدة اعلانات مهمة. اول اعلان من العام القادم لن يحج الى البيت مشرك - 00:12:07
خلاص دي حجة الوداع بالنسبة لكم. انتم مش هتحججوا تاني الا بقى لو اسلمتم فورا من الان لن يطوف بالبيت عريان. مش انتم واقفين في عرفة! وهتنزلوا تطوفوا! مش هيطوف بالبيت - 00:12:31
واحد عريان ابدا تلاتة من كان بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد عهده الى مدته. يبقى ما فيش نقد لاي عهود ولا حاجة. خلاص الذي ليس له عهد لو واحد ما عندوش عهد مع النبي - 00:12:48
يعني ده ممكن يحارب فورا النبي عمل له عهد ابتداء من دلوقتي لمدة اربع شهور. يلا. عهد منحة للجميع منحة للجميع عهد لمدة اربع شهور تمام طيب واخر حاجة لن يدخل الجنة الا مؤمن. اعرفوا بقى يعني خلاص يعني يعني اعقلوا بقى - 00:13:09
يبقى المشرك اللي زعلان اوي انه مش هيحج تاني ما يزعلش ولا حاجة. انت اصلا يا ابني بتضيع فلوسك على الفاضي. حجيت ما حجيتش انت ما لكش جنة اصلا. فما تضيعش وقتك يعني - 00:13:30
بس نقرا بقى كده براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين يعني المشركين اللي ليس لهم عهد اصبح لهم عهد صلح عهد سلام يأمن فيه على انفسهم لمدة اربع شهور - 00:13:40
اللي عندهم عهد عهدهم مكمل عادي جدا طبقا للشروط زي ما هو. ما فيش مشاكل انا هقفز فوق الاية تلاتة وهقرا الاية اربعة الاول عشان بس نكمل الموضوع ده الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا. ولم يظاهروا عليكم احدا. فاتموا - 00:14:12
اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين يبقى ما فيش بعد اربع شهور عهود ستكسر الا الا يعني انا اسف العهود اللي ما عندوش عهد له عهد لمدة اربع شهور وبعد كده انتهى العهد بتاعه انما اللي عهده لم - 00:14:37

تنتهي هو اللي محترم اللي عنده عهد مدته طويلة و العهد دايما بيبدأ بتحديد المدة. هذا العقد من يوم كزا الى يوم كزا عهد الى مدته زي ما هو طالما انه محترم العهد بتاعه مش بيخونه - 00:14:57

الا الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا ولم يظاهروا عليكم احدا ولا ساعدوا حد ضدكم. فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين تمام ليك بعد الاربع شهور دول - 00:15:14

انتم افهموا بقى الناس المشركين اللي آآ نقضوا عهودهم او عهودهم هتنتهي احنا بنفهمكم بعد الاربع شهور دول هتمشوا وتتلفتوا حواليكم فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد - 00:15:34

فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم ان الله غفور رحيم اول ملاحزة هنا هو ان احنا فاهمين كويس اسباب هذه الايات القوية الشديدة جدا التي تحث على قتال وقتل المشركين - 00:15:59

بس اللي انا مش قادر افهمه هو اسم السورة التوبة يعني سورة بتبدأ هذه البداية العنيفة جدا ليه اسمها التوبة يعني التوبة يعني الرجوع وتبدأ بدون بسملة خلاص عشان اسم الرحمن واسم الرحيم - 00:16:20

ايه صفتين مش مناسبين لبداية الصورة اللي هو اعلان حرب لن يكون فيه رحمة فيها. براءة براءة من عهود صلح اللي ايه اللي اللي انتم ما بتحترموهاش الناس اللي ما بتحترمش عودة - 00:16:42

يعني قطع علاقات براءة دي يعني قطع علاقة ازاي التوبة بمعنى الرجوع يبقى مناسب لمعنى البراءة اللي هو القطع مع مع مع رجوع ازاي لو نزرنا نزرة سطحية كده لأ طبعا مش مناسبين خالص لبعض اسم التوبة مش مناسب خالص لمعنى براءة - 00:16:58

لكن بشوية فقه وشوية تدبر لو حطيت نفسك مكان المشركين وانت بتهدد من عدوك بالشكل ده وبيقول لك بعد اربع شهور بقى بالزبط الاربع شهور دول انت هتأمن فيهم على نفسك - 00:17:20

لكن بعدها هتمشي تتلفت حواليك مش هنرحمك. الله! هتفكر اول حاجة. طب اين المفر اين المخرج من هذه الازمة؟ المخرج الوحيد هو ايه يبقى براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين - 00:17:41

المخرج من هذه هذه من هذا الموقف هو التوبة براءة من الله ورسوله يعني براءة من الله وبراءة من رسوله ايضا الى مين؟ الناس اللي انتم عاهدتوهم من عباد الاصنام المشركين عادة تطلق على عباد الاصنام - 00:18:02

انما اليهود والنصارى بيطلق عليهم اهل الكتاب او يطلق عليهم الذين كفروا من اهل الكتاب لكن لا يطلق عليهم وصف المشركين هل معنى كده ان هم مش مشركين؟ لأ مشركين طبعا - 00:18:23

لقول الله تعالى في سورة التوبة ايضا وقالت اليهود عزير ابن الله. وقالت النصارى المسيح ابن الله. ذلك قولهم ذلك قولهم بافواههم يضاهي قول الذين كفروا من قبل. قاتلهم الله انى يؤفكون. اتخذوا احبارهم ورهبانهم. احبار اليهود ورهبان النصارى - 00:18:40

اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون. اذا هم يشركون. من الناحية العقائدية اليهود والنصارى مشركين. بالتأكيد لكن - 00:19:04

لكن اصطلاحا علشان نميزهم عن عباد الاصنام واحنا بنتكلم هنطلق عليهم اسم مختلف. وهو اهل الكتاب او الذين كفروا من اهل الكتاب. لكن مشركين هنخصصها آآ عباد الاصنام فقط. ده الناحية الاصطلاحية - 00:19:28

الاصطلاح اصطلح الناس على كزا يعني عشان يساعدوا ايه بعض في ايه في ان هم يفهموا بعض. بس. لكن مش مع كده انهم مش مشركين براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين اللي هم ايه عباد الاصنام - 00:19:47

ايه بقى الاعلان؟ الاعلان اهو اسمعه فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله مخزي الكافرين فسيحوا يعني ايه سيحوا؟ يسيح. يعني يتحرك على مهله بالراحة كده - 00:20:02

يسيل يعني يجري بسرعة زي السائل السائل يسمى سائل انك لما بتحطه كده على على على سطح مايل بيجري بسرعة. بيجري بسرعة يسير يعني بيتحرك بيسر لا سريع اوي ولا بطيء اوي. يبقى يسيل بسرعة جدا. يسير بيتحرك بيسر - 00:20:21

يسيح يتحرك بالراحة بنسميه السائحين هو السائح اللي عشان ماشي كده بالراحة وبيتفرج وآآ بعدين يقف كده يقرا اليافطة دي

سائح ماشي على مهله خالص في امان فسيحوا في الارض اربعة اشهر. يعني امشوا وانتم مطمئنين في الارض - 00:20:43
في الارض يعني فين كوكب الارض يعني؟ لأ الارض يعني البلد او المنطقة اللي احنا عايشين فيها مع بعض هنا فسيحوا في الارض يعني في المنطقة اللي تحت حكم المسلمين - 00:21:07
اللي هي الجزيرة العربية بقت دلوقتي يعني كلمة الارض مش معناها كوكب الارض يا جماعة الارض في القرآن تأتي عادة بمعنى البلد. يعني فرعون قال ايه ذروني اقتل موسى وليدعو ربه. اني اخاف ان يبدل دينكم او ان يظهر في الارض - 00:21:21
بالفساد الارضي هنا يقصد بها ايه؟ كوكب الارض هو خايف سيدنا موسى يزهر الفساد في كوكب الارض؟ لأ الارض هنا يعني مصر البلد بتاعة فرعون بس كده لذلك حتى احنا ترجمناها في ترجمة الجسور - 00:21:42
فسيحوا في الارض اربعة اشهر. مش طبعا هتلاقي ترجمات كتيرة عاملينها ارث احنا عاملين يعني في الارض. الارض بمعنى البلد يعني امشوا لمدة اربع شهور زي السائح كده. انتم حاطين في بطنكم بطيخة صيفي. بالمصري كده يعني مطمئنين جدا. ما حدش هيقرب لكم خالص - 00:21:59
بس خلوا بالكم حطوا في زهنكم دايما كده انكم غير معجز الله. واعلموا انكم غير معجز الله. يعني مش هتقدروا تهربوا من ربنا مهما كان واعلموا كمان ايه وان الله مخزي الكافرين - 00:22:30
كمان تحطوها في بالكم بقى ان ربنا لازم في الاخر هيجعل الخزي هو نصيب الكافرين. الخزي هو ايه بقى؟ الخزي هو الفشل مع الفضح يعني واحد فاشل وبيتفضح فشله قدام الناس. فيبقى نكتة يبقى مضرب المثل في الخيبة والفشل. عمال يعلن انا هعمل كزا - 00:22:53
وهعمل كزا وهتشوف ويبقى الخزي بقى الناس تشوفه بقى فشوف الاية بتتحكم في المشاعر ازاي انا بقى باقرا بقلبي الايات دي كلها الاية بتبدأ بطمئنة ام انا وتنتهي بزعزعة شف القوة بتاعة الاية - 00:23:20
اقرا بفهمي كده وحاول تشعر بالمشاعر دي. تصور المشاعر اللي طالعة ونازلة بتعمل ايه في القلب بتاع الشخص اللي بيسمع ازاي هتشعر ان الكلمات نفسها بتحارب مع المؤمنين اسمع كده - 00:23:40
الاطمئنان بقى. فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز الله. وان الله اه مخزي الكافرين شوف التصاعد بتاع النبرة عامل ازاي اسمعوا بقى يا مشركين ويا مؤمنين انتم الاتنين - 00:23:57
الاية تلاتة بقى اعلان للاتنين واذان من الله ورسوله تلاتة واذان يعني ايه اذان عشان نشوفك كده الاول يعني ايه اذان اذان يعني اعلان اذان صلاة الظهر يعني اعلان دخول وقت صلاة الظهر - 00:24:17
واذان بمعنى تأذين. زي كلام بمعنى التكليم هي اصلها تكليم لكن تيجي على وزن كلام تأذين اذان واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين - 00:24:49
ورسوله فان تبتم فهو خير لكم. وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم تعال خدها حتة حتة واذان قلنا يعني اعلام من الله ورسوله الى الناس - 00:25:13
ده اعلان من الله ومن رسول الله الى الناس الناس دي يعني ايه يعني كل الناس مؤمنهم وكافرهم النهاردة وانتم متجمعين كده يوم الحج الاكبر يعني يوم اه اه عرفة - 00:25:38
الحج الاكبر. يعني ايه الحج الاكبر العمرة اسمها الحج العمرة معناها حج خلاص؟ وتسمى احيانا الحج الاصغر عشان ربنا يبعت لها سمى الحاج هو الحج الاكبر. خلاص؟ فالحج الاكبر هو عمرة - 00:25:59
وقوف بعرفة وطبعا الايه المشاعر المشاعر اللي هي بتاعة ايه؟ المينا وكده الحج الاكبر هو اللي فيه الوقوف بعرفة يوم الحج الاكبر يعني يوم الوقوف بعرفة خلاص طبعا هناك اراء فيها. عشان تبقوا عارفين يعني - 00:26:17
لكن انا باخد الرأي ده ان اللازم تحديد يومي فيه ناس قالوا لي يا جماعة يوم الحج الاكبر يعني موسم الحج كله على بعضه. العرب كانت تقول آآ مسلا آآ يوم بدر - 00:26:39

يعني يقصدوا به الغزو بما يشمل الايام اللي قبلها واللي بعدها واحيانا يقول لك ايه يوم اه يوم حنين. ربنا قال يوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم. وحنين كانت معركة يومين او تلاتة يعني كان على عدة ايام. فمش معه كأنه يوم محدد لأ بس هنا لازم يكون يوم محدد. ليه؟ لان ده اعلان ببداية تاريخ - 00:26:51

لازم يكون بداية تاريخ واضح واضح يوم معين يوم الحج الاكبر ده اعلان قرأه سيدنا علي بن ابي طالب قلنا في يوم عرفة عام تسعة هجريا خلاص ان الله ايه الاعلام بقى؟ ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:27:13

يعني يعني الله بريء من عهود المشركين ورسوله ايضا بريء منها. طبعا لو حد قرأها بالفتح ورسوله يبقى قرأ قراءة قبيحة جدا واخطأ خطأ قبيح جدا. ولو يقصد المعنى ده يكفر به - 00:27:36

ان هنا بيعطف رسول على المشركين مش على الله سبحانه وتعالى. فهو كأن الله يتبرأ من المشركين ومنها الرسول. طبعا لأ. لكن هنا الرسول آآ آآ مرفوعة يعني فاعل. فيبقى ان الله بريء ورسوله ايضا بريء من المشركين. ده معناه - 00:28:00

يبقى اول حاجة. هم. ربنا بريء من المشركين. هم ورسوله بريء من المشركين فان تبتم فهو خير لكم لو تبتم احسن لكم تذكر بقى ايه هنا ان احنا قلنا ان التوبة هي المخرج من الازمة بالنسبة لهم دلوقتي - 00:28:19

لو تبتم احسن لكم ثم يعني هنا الخطاب القرآني خلي بالك حصل فيه التفات الى المشركين وبقى يكلمهم مباشرة بصيغة المخاطب فان تبتم فهو خير لكم. بعد ما كان بيتكلم معهم بصيغة الغائب - 00:28:46

ان الله بريء من المشركين صيغة الغائب ماشي؟ وبعدين راح ملتفت اليهم وقال لهم فان تبتم بيكلم المشركين فان تبتم فهو خير لكم. مفاجأة. ربنا فجأة بيكلمهم مباشرة وبيهددهم بنفسه - 00:29:05

خير لكم مش معناها ان في حاجتين خير كلمة خير لكم واحنا قلنا ده افعل تفضيل. يعني حاجتين فيهم خير وحاجة خير اكتر بس ما فيش خير في فده مش معناه ان خير لكم يعني فيه حاجة ان الشرك فيه خير. لأ الخير ليس فيه شرك الشرك ليس فيه خير اصلا. خير لكم هنا معناها - 00:29:27

ان ده الاختيار الوحيد اللي هيخرجكم من الازمة. واي اختيار تاني مش كويس علشانكم. زي ما اقول لك ايه الجنة احسنت قال لك من النار هل معنى كده ان النار فيها حسن؟ بس الجنة احسن فيها حسن اكتر لأ - 00:29:49

معناها ان الجنة اختيارك الوحيد اختيار النار اختيار غلط معناها الاختيار بتاع النار اختيار وحش اختيار غلط. فمش كل صيغة افعل تفضيل هم معناها ان الاقل فيه اي فضل خالص - 00:30:07

خير لكم مش معناها ان فيها اصلا اي خير للشركة. طيب كمل بقى فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجز الله يعني اذا اه ما توبتوش اذا لم تتوبوا - 00:30:23

وقررتم انكم تتولوا قررتم انكم لا تتوبوا وتفضلوا وتفضلوا مديين ضهركم. للوحي وتثبتوا على الشرك وعلى عبادة الاصنام زنبكم على جنبكم اعرفوا انكم مش هتقدروا تهربوا من الله. انكم غير معجز الله - 00:30:48

ثم يلتفت مرة اخرى للنبي عليه الصلاة والسلام ويقول له ايه وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اديهم بقى الاخبار الحلوة بشر هنا تقال تهكما ما فيش في الدنيا بشرى بعذاب اليم دي ما اسمهاش بشرى - 00:31:12

لكن هي تقال تهكما منتظرهم عذاب اليم بس في ناس منهم برضو يعني محترمة احترمت عهودها معنا مشركين اه بس محترمين. صحيح عشان كده ربنا استسنى قال ايه؟ الا الذين عاهدتم من المشركين. دول ما تقاتلوهمش - 00:31:29

احنا قلنا الاية تلاتة بتبدأ ازاي؟ او الاية تلاتة بتقول انه انه احنا آآ آآ ما فيش آآ يعني فيه براءة من الله رسوله يوم الحج الاكبر من ده بايه بقى؟ ده الا يستثنى منهم الذين عاهدتم من المشركين ثم لم ينقصوكم شيئا - 00:31:49

ولم يظاهروا عليكم احدا واتموا اليهم عهدهم الى مدتهم. ان الله يحب المتقين. ركزوا معي احنا خلاص قربنا نخلص. دي الحتة دي مهمة جدا جدا جدا استسناء من هذا الامر لمشركين وضعهم ايه - 00:32:12

على عهودهم مع المسلمين ولم يخالفوهم محترمين عهدهم معنا. حلو. احنا نحب الناس اللي تحترم عهدها وكمان ولم يظاهروا

عليكم احدا. الظاهر يعني القوة التقوية. ومش بيقووا ناس ضدكم. مش بيساعدوا عدو اخر ضدكم. مش - 00:32:28
في الخلف بيدعموا عدوكم زي ما قلنا بنوا قريظة دعموا الكفار في بدر نقدر نعمل معهم ايه بقى؟ فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم ان الله يحب المتقين عهودكم معهم تحترموها ولا تنقضوها لغاية ما تتم بالكامل - 00:32:45
يجي بقى واحد يتفلسف ويقول لك ايه ودي كتير قوي بتتقال خل بالك كل الايات دي منسوخة اي اية فيها موادعة للمشركين مهادنة للمشركين. صلح مع المشركين. كل ده منسوخ خلاص حكمه مش وارد دلوقتي - 00:33:10
ليه في ايات بتأمر بقتال المشركين يا سيدي مش كل المشركين. طيب. ايه رأيك بقى ان هذه الايات مسلا الاية دي غير قابلة للنسخ يعني ما ينفعش تنسخ اصلا ليه - 00:33:31
ركز معي لانها معللة بعلة مؤبدة. يعني ايه يعني ربنا بيقول فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم هنقول لربنا ليه ليه نتم عهدهم الى مدتهم؟ فربنا يقول لنا علشان ان الله يحب المتقين. يبقى العلة العلة اللي علشانها احنا لازم نتم العهد الى مدته. ان هي دي التقوى. وربنا - 00:33:48
بيحب المتقين الله! طب دي تنفخ بعد كده ازاي يبقى ان الله لا ان الله لا يحب المتقين مسلا؟ ولا ايه؟ ما ربنا خلاص قال لك ان اتمام العهد الى مدته مع الناس المحترمة هي دي التقوى وربنا - 00:34:18
المتقين. ازا الكلام ده غير وارد انه يتغير مش وارد انه يتغير عموما نتوقف هنا الليلة عشان بس ما نطولش عليكم. وبكرة ان شاء الله نكمل. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - 00:34:33
لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين - 00:34:55
واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احي قلوبنا بحبك وجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم - 00:35:15
في مرابيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:35:41
فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتاب - 00:36:07
آآ بي كتالونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد - 00:36:27
الاقزى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم - 00:36:49
ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحييها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي - 00:37:14
وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله. في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:37:34